8- أبو العباس أحمد بن الشيخ التاودي ابن سودة المري

توفي سنة 1235هـ الموافق لسنة 1819م

لازم أبو العباس بن الشيخ أحمد القاضي بن الشيخ التاودي بن محمد الطالب بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم (3) ابن سودة القريشي المري، دروس والده أبيه لمدة ثلاثين سنة، وقام مقامه في إقراء صحيح البخاري لما سافر أباه إلى الحج، وتقلد منصب القضاء في أواخر الدولة المحمدية، وصدر المملكة اليزيدية لمدة أكثر من سنتين من ابتداء من عام 1204هـ الموافق لسنة 1790م. ثم لمدة أكثر من ثلاثين سنة وفي دولة المولى سليمان ابتداء من 1206هـ الموافق لسنة 1792م، إلى عام 1237هـ الموافق لسنة 1822م.

كما كان يتولى شؤون الزاوية الناصرية بفاس ويلقن أورادها بإذن من أبيه، وأبي الحسن علي يوسف الناصري. لقد ورث عن أبيه من المناصب الدينية كالخطابة والإمامة يوم الجمعة بالجامع العتيق عدوة فاس الأندلس، والإمامة بضريح الولي الظاهر السر أبي العباس أحمد الشاوي، والتدريس بكرسي بجامع القرويين.

وتوفي، رحمه الله، بمدينة فاس، سنة 1235هـ الموافق لسنة 1819م. وترك الشيخ التاودي ابن سودة القريشي المري رحمه الله ستة أولاد هم:

1. الطالب (أبو عبد الله)، المتوفى سنة 1235هـ، المجتلى من مجد العلم أنفس المطالب، الذي عقبه أحد أبنائه الأعز أبو الفيض جعفر.
2. العربي (أبو حامد) الذي بجوده الملكة، وحسن العبارة على كل مدرس يربي، الذي عقبه ابنه الطالع الأسعد لأعز أبو عبد الله محمد ومنهم أبو بكر وابنه علي. وهذا الفرع من عائلة ابن سودة قد انقرض.
3. إبراهيم (أبو سالم)، الذي استحق على النجباء التقديم، ولا بدر سعوده، يرفل من العزة في بروده، توفي ولم يخلف.
4. عبد الواحد (أبو مالك)، القائم على قدم التحصيل في الوسائل والمقاصد.
5. عبد الله (أبو عامر)، الذي تبتله عند الأخذ في المقدمات كمال الانتباه،
6. العباس (أبو بشر) القاضي، الذي أربى بنبله في الصغر على الأكياس.